الفصل الأول

١/٠ مقدمة ومشكلة البحث

١/١ مقدمـــــــــة البحـــــــث.

٢/١ مـــــشكلة البحـــث وأهميتـــه.

٣/١ أهـــــــداف البحـــــــث.

٤/١ فـــــــروض البحـــــــث.

٥/١ مـــــــصطلحات البحـــــث.

obeikandl.com

١/١ مقدمة البحث :

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وقد أكد علماء النفس أن الاهتمام بها هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها ، حيث تعد من أهم وأخطر مراحل عمر الإنسان لأنها مرحلة الأساس والتكوين لبناء الإنسان القوى ففيها توضع الدعائم الأساسية لشخصية الطفل ، وفيها تتحدد معظم أبعاد نموه الأساسية من روحية وجسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ،وفيها تتحدد سمات سلوكه وصفاته المزاجية وعلاقاته الإنسانية ولذلك تصبح هذه المرحلة القاعدة الثابتة لتربية الطفل وتهذيبه وتعليمه وإعداده للحياة والمراحل التعليمية المقبلة بأساليب مشوقة .(٧ : ٧)،(٨٠ : ١١٩)

فالطفل اليوم هو أهم استثمارات المستقبل ،فلقد أصبحت ثروة الشعوب لا تقاس بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لمواهب أبنائها ومساعدتهم على النمو السليم كى يساهموا فى إنشاء الحضارة ورقيها ،حيث تمثل مرحلة ما قبل المدرسة أهم مصادر الثروة ودعائم القوة فى أى مجتمع . وأصبح الاهتمام بها حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي ، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل فى تكوين شخصية الطفل لذلك اهتمت كثير من الدراسات بهذه المرحلة وخاصة من حيث سلوك الطفل والعوامل المؤثرة فيه .فحساسية هذه المرحلة ترجع إلى كون الطفل فيها أكثر عرضة واستهدافا لنمو أشكال السلوك الدال على نقص التوافق لديه.(١٦١ : ٤٣٨)، (١٠٨: ٤٢٣)،(١٦٣: ١٥)

لذا فقد أحتل موضوع الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة موقع الصدارة فى جمهورية مصر العربية بإصدار رئيس الجمهورية قرارا رسميا فى (١٩٨٩) باعتبار العشر سنوات التالية (عقد حماية الطفل ورعايته) وهذه المرحلة هى نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسى ويلتحق بها الأطفال من الجنسين من سن الرابعة حتى السادسة ويطلق عليها رياض الأطفال .(٤٥: ٢،١)،(٨:١٥)

واتفقت كل من " بيوكنكيتى " (ب.ت) (*)، ولورانس برنود lorance Pernoud (١٩٨٨) وهدى الناشف (١٩٩٣) على أن دور رياض الأطفال تعتبر مكانا نموذجيا لتنمية

(*) بدون تاريخ

الصداقات والعلاقات الاجتماعية التى لا تتوافر فى المنزل حيث يتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض بصورة تلقائية تتفق مع حاجاتهم وميولهم الشخصية كما أن تنوع الأنشطة وفترات اللعب الحر والتمثيل الدرامى كلها أمور تعمل على إتاحة الفرصة للتجريب والتنوع دون أى التزامات .كما يقوم الطفل فيها بتوسيع اهتماماته وخبراته نتيجة تعرضه لمواقف حياتيه جديدة ومقابلته لأشخاص جدد وأنماط مختلفة من السلوك ،من هنا يصبح رياض الأطفال مكانا صالحا يتيح للطفل فرصة ملائمة للتعيش والتعبير عن سلوكه فى مواقف حقيقية ملموسة ، فيجب أن نجعله يعيش ويكتسب سلوكيات حقيقية مثل الصدق ،حب الآخرين ،الطاعة ،إتباع آداب السلوك وذلك من خلال مواقف الحياة اليومية ، وكذلك من خلال اللعب كخبرة لنشاط له مثيرات ولحترام القواعد . (٢٥ : ٣ ٢١)،(١٨٤ : ٨)،(١٥٢ :١٩)

و تؤكد كل من سهام محمد (١٩٩٢) وهدى بشير (١٩٩٢) على أن رياض الأطفال تعتبر المؤسسة التربوية التي تعد الطفل للمرحلة الابتدائية ، وتتاح فيها فرص اللعب والحركة والنشاط . وكذلك التعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا ، فى ظل بيئة تتوافر فيها الأدوات والبرامج المختارة بعناية والتى تزيد من نمو الطفل ويكتسب سلوكيات سليمة.(٥٥: ٢٧)،(١٤٩: ١٥٩)

ويذكر كل من أسامة كامل ، وأمين الخولى (١٩٩٤) ، ومجدى شوقى (١٩٩٧) أن أهم ما يميز هذه المرحلة هو الميل الطبيعي للعب والحركة ، فعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة ، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة أثناء مرحلة ما قبل المدرسة ووجد أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها فى عملية التربية والتعليم ، وهناك العديد من المحللين النفسيين يرون أنه يمكن عن طريق ملاحظة حركة الطفل ونشاطه دراسة سلوكه واكتشاف مشكلاته وعلاجها ، والنشاط الحركي يعد مكونا أساسيا من مكونات منهج الأنشطة بمرحلة ما قبل المدرسة، حيث يلعب النشاط الحركي دوراً هاما فى تعليم الطفل ، كما أنه يضفى على الطفل روح المرح واكتساب السلوكيات السليمة . (١٥١ :١٥٩) ،(١٣ :٣).(١١٥ :٥٣)

وحيث أن الحركات التعبيرية أحد الأنشطة في التربية الرياضية لطفل ما قبل المدرسة فهي تعتبر وسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة حيث تعرف على أنها كل ما يصدر عن الطفل تعبيرا عما بداخلة من أفكار وأحاسيس وانفعالات ومشاعر كرد فعل لما يتأثر به من مؤثرات خارجية في البيئة.(١٦٠: ٣٠)

وتتفق كل من فاطمة العزب (١٩٨٨) ، هناء عفيفى (١٩٩١) ، عفاف عبد الكريم (١٩٩٣) على أن الحركات التعبيرية من أهم الأنشطة الحركية فى مرحلة ما قبل المدرسة حيث تستهوى خيال الطفل من خلال ممارسة الحركات الأساسية سواء إنتقالية أو غير إنتقالية عن طريق الحركات الدرامية وتسهم أيضا بقدر كبير فى مساعدة الطفل على تعديل سلوكه (٩٨ :١٧٤)،(١٥٦: ٣١)، (٨٥: ٥٠)

وتوضح وفاء عبد الخالق (٢٠٠١) أنه لما كانت حركة الطفل تخضع للمحاكاة والتقليد فإن أفضل طريق لتنمية الحركة عند الطفل هو تمثيل المواقف الدرامية حركيا حيث يساعد هذا النوع من اللعب على نمو شخصية الطفل وعلى توظيف قدرات وإمكانيات طفل رياض الأطفال . (٢ ١٦ : ٢٤، ٢٥)

وتشير الدراسات النفسية مثل دراسة كل من كمال الدين حسين (١٩٩٤) ، وألسن أمندا Olsen Amanda (٢٠٠٠) ، محمد أبو الخير (٢٠٠١) ، منى الدهان (٢٠٠٢) إلى أن التمثيل هو تطور لنشاط اللعب عند الأطفال وإن الفصل بين أنشطة الدراما وأنشطة اللعب يكاد يكون مستحيلا ، فالطفل عندما يلعب فإنه يمرح ويتخيل ويمثل ويسقط ما لديه ويحادث ألعابه ويتقمص دور غيره وينقل الواقع كما يراه فاللعب والتمثيل يوفران كل ما تتمتع به الشخصية من قدرات وبالتالى فإن الأطفال يؤدون بشكل تلقائى عملا دراميا يسمي اللعب التمثيلي وهذا ما دفع المربيين إلى استخدامه في تعليم الأطفال وتربيتهم وإكسابهم السلوكيات المرغوبة.(١١٢ : ٤)،(٥١٣:١٨٦)،(١١٦: ٣١) ،(٢٢:١٣٣)

والحكايات الشعبية والقصص تعتبر من الوسائل الهامة التي نقدم عن طريقها ما نريد أن نقدمه للأطفال سواء سلوكيات أو مهارات أو معلومات وقيم حيث أنها تستهويهم وتشوقهم .(٤٠: ٨٩)

ويذكر محمد النابلسى (١٩٩٦) أن الحكاية الشعبية المتخصصة للأطفال، نجد أنها استجابة مباشرة لمتطلبات الطفل فهو إن لم يقبل على هذه الحكايات فإنها لم تكن لتؤلف أصلا ، وهكذا فإن حاجات الطفل إلى وسائل تساعده على تطوير إدراكاته وتلذذه بإكتشاف هذه الإدراكات هما اللذان إخترعا أدب الأطفال ، فكما يخترع الراشد أساطير ، كذلك يخترع الأطفال حكاياتهم مثل الراشد الذي يتدخل الطفل فى تعديل أسطورته فالراوي يعدل حكايته بحسب ردود فعل الطفل التي تتراوح بين القبول والرفض ، والتي تحظى بدرجات متفاوته من التفاعل والإهتمام والتي يطالب الطفل بتكرار بعضها رافضا تكرار بعضها الآخر. (١١٧ :٢٨)

ويتفق كل من فاطمة العزب (١٩٨٨) وحسن شحاتة (١٩٩٩٥) على أنه إذا تم اختيار الحكاية المناسبة للطفل لابد أن تترجم بلغة الطفل وهي لغة الحركة التي يعشقها واختيار الحكايات التي يجب أن تكون فى ضوء خصائص وحاجات نمو الأطفال حتى نستطيع عن طريقها أن نقدم للطفل ما نريد .(٩٨ :١٩٥)،(٣٠ : ١٩٨)

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل النمو ، لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوين شخصية الطفل وتؤثر فى حياته المستقبلية فالأطفال هم عماد الغد وعليهم تنعقد الآمال لتحقيق ما تصبوا إليه الأمم ، لذا فقد شهدت جمهورية مصر العربية فى السنوات الأخيرة انتفاضة كبيرة للإهتمام بالطفولة وخضعت لها العديد من المؤتمرات والدراسات والأبحاث العلمية للكشف عن قدرات الطفل ومشكلاته حتى نصل بالطفل إلي التربية المتكاملة الشاملة المتوازنة بمعنى إتاحة أفضل الفرص للنمو السليم الشامل للطفل . (١٠٠ :٨)

وهذا ما يؤكده علماء النفس والتربية بأن مرحلة ما قبل المدرسة ذات قيمة كبيرة نظرا لأن الأطفال فى هذا السن يبدؤون فى تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم السلوكيات والمعايير وتكوين الإتجاهات والإستعداد لتحمل المسئولية وضبط الإنفعالات ، وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التطبيع الإجتماعي لذا وجب على كل مجتمع الإهتمام بأطفاله ، لأنه إذا فعل ذلك سوف يهتم بحاضره ومستقبله ، فأطفال اليوم وفق قانون النمو هم شباب ورجال المجتمع فى المستقبل وبقدر إهتمام المجتمع وإعداده لأفراده يتوفر له المستقبل والتقدم والقوة ، فقوة المجتمع لا تقاس بما يملكه من أسلحة فحسب ، وإنما بنوعية مواطنيه وكفايتهم . (٩ : ١٦)،(٧١ :٩)

ويشير كل من كوفمان Kauffman (١٩٨٥) وأنسى قاسم (١٩٩٤)، فوزية النجاحى (١٩٩٩) ، هشام الصاوي (٢٠٠٥) إلى ضرورة الاهتمام بالمشكلات السلوكية والتعرف عليها وتعديلها فى مرحلة ما قبل المدرسة لما لها من الأثر فى تكوين شخصية الطفل المستقبلية وإن بداية المشكلات السلوكية المختلفة كالعدوان والنشاط الزائد وقصور الإنتباه والعناد وغيرها يمكن ملاحظتها فى مرحلة ما قبل المدرسة،حيث أنه كلما طالت الفترة التي يعاني فيها الأطفال من هذه المشكلات ، كلما أصبح علاجها اكثر صعوبة.(١٨٣: ٢٠٥)،(٢٠: ٧)،(١٠٥: ١٨٧)، (١٥٤ :٦)

وفى هذا الصدد تتفق كل من سهير الجيار (١٩٨٧) ، ريناد الخطيب (١٩٩١) ، محمد قنديل ، رمضان بدوي (٢٠٠٣) على أن رياض الأطفال هي حديقة الأطفال التي تقدم برامج تعليمية للأطفال وهي منشأة لتعليم الأطفال ومؤسسة تربوية واجتماعية تساهم فى تربية الأطفال وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لهم فى جميع الجوانب الجسمية والعقلية والسلوكية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم وحل مشكلاتهم وتعديل سلوكهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة .(٥٨ :٣٣٤)،(٤٢ : ٤٥)، (١٢٤ :١١٣)

وتتفق كلاً من عفاف محمد (١٩٩١) ، وسعدية محمد (١٩٩٢) ، ومحمد أيوب (١٩٩٤) ، وفوزية النجاحى (١٩٩٩) ، وهالة عبد القادر (١٩٩٩) ، وزكريا الشربينى (٢٠٠٢) ، ومنى طلعت (٢٠٠٢) ، على أن العديد من المشكلات السلوكية تنتشر فى مرحلة قبل المدرسة مثل الغيرة ، القلق ، العدوانية ، فقدان آداب الحديث والحوار ، مص الأصابع ، قضم الأظافر ، العناد والتمرد ، اللامبالاة ، النشاط الزائد ، اضطرابات الكلام ، اضطرابات الأكل ، الخوف ، الكذب ، السرقة ، الغضب ، الاكتئاب ، الخجل الانطواء.(٨٧ : ١٢٩)،(٥١: ٥)،(١١٩: ١١)،(١٠٥: ١٩٠)،(١٤٧: ١٦)، (٤٣: ٤١)،(١٣٤: ٢٦)

و تتفق نتائج كل من آمال باظة (ب.ت) ، وفيولا الببلاوي (١٩٨٨) ، وعفاف عبد المنعم (١٩٩١) ، وزينب شقير (٢٠٠٠) أن أول المشكلات السلوكية من ناحية الترتيب هى مشكلة السلوك العدواني وبروزه فى مقدمة مشكلات الأطفال فى كل الفئات ولعل السلوك العدواني لدى الأطفال هو إحدى المشكلات الأساسية التى تؤدى إلى إصابة الوالدين فى المنزل بالضيق والإنزعاج على أن عدوان الطفل ينبغى ألا ينظر إليه نظرة أنه غير مرغوب فيه على الإطلاق بل أنه أمر ضروري لازم ، وإن كان يحتاج إلى قدر من الضبط والتوجيه والإحاطة بالمحبة والسعادة. (١٧: ٣)،(١٠٧ : ٥٨٨)،(٨٦ :١٧٤٣)،(٤٦ :١٤٨)

وتشير كل من ابتسام حامد (١٩٩١) ، عبد الوهاب كامل (١٩٩٢) ، إيمان أبو ريه (٢٠٠٠) إلى أن الطفل المفرط النشاط هو طفل غير متوافق ذاتيا واجتماعيا ويرجع ذلك إلى فرط النشاط الحركى وإندفاعيته وعدم تركيز إنتباهه للمهام التي تطلب منه وإنخفاض تقديره لذاته وعدوانيته وأهمية الانتباه حيث يعد من العمليات الهامة فى إتصال الفرد بالبيئة المحيطة لكي تكتمل العمليات العقلية والمعرفية مثل التفكير والتخيل والتركيز والإدراك وغير ذلك ، ونظرا لأنه قد يحدث اضطراب فى الانتباه لدى بعض الأطفال وما يترتب على هذا الإضطراب من آثار للبيئة فإن هؤلاء الأطفال يمثلون مشكلة لدى القائمين بتربيتهم .(١ :٢٠) ، (٧٩ :١٨٠) ، (٢٢ :٢٤)

ويوضح كل من ملاك جرجس (١٩٩٣) وحسن مصطفى (٢٠٠١) أن العناد والتمرد إضطرابا سلوكيا يتسم بكثرة تكرار مظاهره وحدتها لدى الطفل الذى يعانى من هذا الإضطراب إذا ما قورن بأطفال آخرين من نفس عمره وإذا استمرت هذه الأعراض واتجهت نحو الثابت فإن العناد هنا يتحول إلى مشكلة سلوكية لدى الطفل .(١٣١ :٨) (٣٢: ٤١٥)

وقد أكد علماء النفس ومنهم " فردريك فروبل Fredric Frobel " وجان بياجيه Jean Piajait وبستالوزي Bosta Lotzzi أن اللعب يعتبر جانب هام من جوانب تنمية السلوك الإنساني خلال مراحل النمو المختلفة حيث يتعلم الطفل من اللعب أكثر من أى نشاط، آخر ، وهذا ما يضفى أهمية اللعب عند الطفل ، فهو يتعلم وينمو ويتطور تفكيره وشخصيته ويعدل سلوكه من خلال الحركة .(١١٣ : ١٢٧)

وفى هذا الصدد يذكر أبو النجا عز الدين ، وعثمان مصطفي (٢٠٠١) أن الحركة تعنى الحياة بالنسبة للطفل فالحركة هى أداة التعبير والإتصال بين الطفل والعالم الذي يحيط به وذلك عن طريق إرتباط الخيال بالحركة. (٥ :٦٩)

وتشير فاطمة العزب (١٩٨٨) إلى أن الحركات التعبيرية وسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية لذا إهتمت الدول المتقدمة بإدخالها ضمن برامجها وأنشطتها التربوية وذلك لكونها نشاط تربوى تعليمى يتيح فرص النشاط للأطفال من خلال حركاتهم التعبيرية الذاتية الناتجة منهم للحركة وبالتالى يحقق النمو الشامل لهم وتعديل سلوكهم .(٩٨ :٢٧)

وتضيف هناء عفيفى (١٩٩٥) ان الحركات التعبيرية من الأنشطة المحببة لدي الأطفال لما تحتويه من مهارات متعددة تعمل على تفريغ الطاقة الكامنة داخل الأطفال فيساعد ذلك على تعديل سلوكهم وتكيفهم مع الجماعة.(١٥٧ :١٨)

كذلك أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة سهير عبد اللطيف (١٩٨٧) (٥٧) ماجدة عقل (١٩٩٢) (١١٤) ، وفاء الماحى (١٩٨٨) (١٦٠) ، هناء عفيفي (١٩٩١) (١٥٦) ، جليلة السويركى (١٩٩٣) (٢٦) ، حنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ،مرام سراج (٢٠٠٠) (١٢٩) نفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) أن الأنشطة الحركية بصفة عامة والحركات التعبيرية بصفة خاصة هى أهم ما يميز مرحلة ما قبل المدرسة حيث يمارس الطفل من خلالها نشاطا محببا إلى نفسه فيدعوا إلى سروره ويستهوى خياله ، كما أنها تبين مدى مناسبتها لخصائص نمو طفل مرحلة ما قبل المدرسة وتسهم بقدر كبير فى مساعدته على النمو الجسمى والعقلى والاجتماعى والأخلاقى وتعديل سلوكه .

ولما كانت الحركة بالنسبة للطفل تخضع للمحاكاة والتقليد فإن أفضل طريق لتنمية الحركة عند الطفل هى تمثيل المواقف حركيا حيث يساعد هذا النوع من اللعب على نمو شخصية الطفل.

وتوضح سهام فكرى(١٩٩٥) أن الحكاية الشعبية من أهم الوسائل فاعلية فى تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وخيالة وتهذيب أخلاقة وتنمية نواحي المعرفة عنده وذلك عن طريق ما يقدم له فيها من معارف وفضائل واتجاهات سلوكية بأسلوب يناسب مستوى مداركه ويدعو إلى سروره.(٥٦ : ٣٢)

والحكاية الشعبية والدراما وسيلة هامة لتعبير الأطفال عن أنفسهم من خلال النشاط الدرامي ينشط خيال الطفل وتنشط قدراته على حل المشكلات ، فالحكاية وسيلة تعليمية ناجحة يحتاج فيها الطفل إلى أن يعبر عن حياته ورغباته الداخلية وما يواجه من مشكلات سلوكيه . (١٨٧ : ٦٩ ، ٧٨)

وعن طريق الحكاية الشعبية وترجمتها إلى حركات تعبيرية يتعلم الطفل الكثير من السلوكيات المرغوبة وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة والأساليب التي يتخذها لحل بعض العقد والمشكلات التي تواجهه وفى الحكاية فكرة ومغزى وحوادث ولغة ولكل هذه الأشياء أثرها فى تكوين شخصية الطفل . (٧٨: ٤٣ ،٤٤)

وأتفق كل من أحمد حسين (١٩٩١) (٨) ، حسن شحاتة ، وأحمد إبراهيم (١٩٩٢) (٣١)، وميادة احمد (٢٠٠٦) (١٣٧) على مدى أهمية الحكاية الشعبية للطفل، بينما أضافت دراسة وفاء الماحى (١٩٩٣) (١٦١) ، ونفين حنفى (٢٠٠١) (١٤٤) مدى أهمية ربط الحكاية الشعبية بالحركات التعبيرية فى تعليم طفل مرحلة ما قبل المدرسة كل ما نريد من معارف وفضائل وسلوكيات مرغوبة .

ومن خلال العرض السابق للدراسات وفى حدود علم الباحثة،وأيضاً من خلال عملها كمعلمة في رياض الأطفال واحتكاكها المباشر ومعايشتها الفعلية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فقد لاحظت الباحثة مظاهر سلوكية غير مرغوب فيها مما يشير إلى وجود بعض المشكلات السلوكية لدى بعض الأطفال فى هذه المرحلة ، وأيضا من خلال إطلاع الباحثة على الأبحاث والدراسات السابقة كدراسة كل من سلوى رشدى (١٩٧٩)(٥٣) ، ووفاء الماحى (١٩٩٣) (١٦١) ، وصديقة على (١٩٩٤)(٦٦)،وهناء عفيفى(١٩٩٥)(١٥٧) ، وحنان الجمل (١٩٩٨) (٣٤) ،ونفين حنفى(٢٠٠١)(١٤٤) ، وحمادة فاروق (٢٠٠٤) (٣٣) ، و هشام الصاوى(٢٠٠٥) (١٥٤) ، والتى تعرضت إلى تعديل بعض من هذه المشكلات وخاصة باستخدام النشاط الحركي بصفة عامة والحركات التعبيرية بصفة خاصة

اتضح للباحثة قلة وندرة الأبحاث التى تناولت المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة وخاصة من خلال استخدام الحركات التعبيرية للحكايات الشعبية وهذا مما دعى الباحثة إلى ضرورة إجراء دراسة للتعرف على تأثير برنامج للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية على تعديل بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة (العناد والتمرد ، العدوانية ، النشاط الزائد) .

٣/١ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية على بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال:

١- وضع برنامج مقترح للحكايات الشعبية باستخدام الحركات التعبيرية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة.
٢- معرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على تعديل بعض المشكلات السلوكية لطفل ما قبل المدرسة (العناد والتمرد ، العدوانية ، النشاط الزائد).

٤/١ فروض البحث :

يهدف البحث إلى التحقيق من صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على تعديل بعض المشكلات السلوكية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي على تعديل بعض المشكلات السلوكية قيد البحث لدى المجموعة الضابطة.
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعديل بعض المشكلات السلوكية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٥/١ مصطلحات البحث :

١/٥/١ مرحلة ما قبل المدرسة :

هى مرحلة يلتحق فيها الطفل برياض الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية أو مرحلة التعليم الأساسى وهى مرحلة حاسمة فى تشكيل أساسيات أبعاد نمو الطفل من النواحى العقلية ، والجسمية ، والانفعالية ، والاجتماعية وتبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى العام السادس.(٣٦ : ٢٦)

٢/٥/١ المشكلات السلوكية :

هى استجابات تكيفيه خاطئة لمواقف الضغط النفسي التي يتعرض لها الطفل والتى تظهر في أشكال متعددة تختلف بإختلاف البيئة ودرجة النضج .(١٩ :١٥)

٣/٥/١ الحركات التعبيرية :

وسيلة تعليمية وفنية تجمع ما بين الأداء الحركى بطريقة علمية سليمة وبين مظاهر التعبير التي يعبر بها الفرد عما بداخله وعما يتأثر به من مظاهر محيطة أو عن فكرة معينة عن طريق الحركة السليمة والحركة التعبيرية الصادقة بمصاحبة الموسيقى وأنه فن وعلم ، فن من الناحية التطبيقية وعلم من ناحية إتباعه الأسلوب العلمى . (١٥٥: ٣٤)

٤/٥/١ الحكاية الشعبية :

هى السرد القصصي الذى يتناوله الراوى وهى نوع من أنواع القصص التي ترجع إلى التراث الثقافى للمجتمع وتتميز بالبساطة في الأسلوب مقارنة بغيرها من القصص ولا يعنى ذلك ضعفا فى المضمون بل هى غنية وعميقة فى مضمونها . (٥٤ :١٦٩)